[75] الحر العاملي، ابن بنت الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، ذكره الحر في (الأمل) بمثل هذا العنوان ثم قال: وله كتاب سماه (الرحلة) في ذكر ما إتفق له في اسفاره، وحواش وتعليقات وفوائد وديوان شعر كبير. ومنهم إبن عمه الشيخ حسن بن محمد بن علي، وهو من الفضلاء في العربية وغيرها. ومنهم جده الشيخ علي بن محمد الحر العاملي، الذي وصفه - ايضا - في (الأمل) بالعلم والفضل والعبادة وحسن الأخلاق، وجلالة القدر والشأن، والشعر والأدب والإنشاء. ثم قال: قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد وغيرهما، أروي عن والدي عنه، وله شعر لا يحضرني الآن منه شئ، وتوفي بالنجف مسموما. ومنهم جد والده الشيخ محمد بن الحسين الحر العاملي، الذي قال - في (الأمل) ايضا - في حقه: كان افضل أهل عصره في الشرعيات، وكان والده الشيخ محمد بن محمد الحر العاملي افضل أهل عصره في العقليات، تزوج الشهيد الثاني بنته وقرأ عن الشهيد الثاني، وله منه إجازة. موطنه (جبل عامل): جبل عامل من البلاد العريقة في التشيع، فمنذ الكلمة الطيبة التي غرسها أبا ذر في جبل عامل - عندما نفي الى الشام بأمر عثمان ومنها إليها بأمر معاوية - والى الآن مازالت هذه البلدة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها. فكان أبو ذر رضوان ا عليه مصباحا من مصابيح الهداية، صنعه الرسول الأعظم صلى ا عليه وآله على عينه فجاء على قدر، وصدق آمال رسول ا صلى ا عليه وآله فيه.. فكان.. (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر). فحبيب رسول ا صلى ا عليه وآله وجد في جبل عامل ارضا خصبة وعقولا سليمة وفطرا لم تلوث. فكان لهم سراجا وهاجا يحمل لهم ذكرا ندية من نور النبوة الكريم فنشر الحديث الصحيح والإسلام الخالص والولاء الحق لآل رسول ا، كما _____